

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال اللّبيثُ : البَوْعُ والبَاعُ لُغَتَانِ وَلَكِنَّهُمَا يُسَمَّوْنَ البَوْعَ فِي الخِلَاقَةِ فَأَمَّا بَسْطُ البَاعِ فِي الكَرَمِ وَنَحْوِهِ فَلَا يَقُولُونَ إِلَّا كَرِيمَ البَاعِ . وَأَنشَدَ .

" لَهُ فِي المَجْدِ سَابِقَةٌ وَبَاعُ والبَوْعُ : مَدُّ البَاعِ بالشَّيْءِ . يُقَالُ : بَاعَ يَبِوعُ بَوْعًا : بَسَطَ بَاعَهُ . وَبَاعَ الحَيْلَ يَبِوعُهُ بَوْعًا : مَدَّ يَدَيْهِ مَعَهُ حَتَّى صَارَ بَاعًا . وَبُوعْتُهُ وَقِيلَ : هُوَ مَدُّ كَتَا بِيَاعِكَ كَمَا تَقُولُ : شَبَّرْتُهُ مِنَ الشَّيْرِ والمَعْنَى أَن مَتَقَارَرِ بَانَ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ أَرُضًا :

وَمُسْتَمَامَةٌ مُسْتَمَامٌ وَهِيَ رَخِيصَةٌ ... تَبَاعُ بِسَاحَاتِ الأَيَادِي وَتُمَسَّحُ مُسْتَمَامَةٌ : يَعْنِي أَرُضًا تَسُومُ فِيهَا الإِبِلُ مِنَ السَّيْرِ لَا مِنَ السَّوْمِ . السَّذِي هُوَ البَيْعُ وَتَبَاعُ أَي تَمُدُّ فِيهَا الإِبِلُ أَبْوَاعَهَا وَأَيَدِيهَا وَتُمَسَّحُ مِنَ المَسْحِ السَّذِي هُوَ القَطْعُ .

والإِبِلُ تَبِوعُ فِي سَيْرِهَا أَي تَمُدُّ أَبْوَاعَهَا وَكَذَلِكَ الطَّيَاءُ كالتَّبِوعِ . يُقَالُ : يَبِوعُ وَيَتَبِوعُ أَي يَمُدُّ بَاعَهُ وَيَمْلَأُ مَا بَيْنَ خَطْوَيْهِ . وَالبَوْعُ : إِبْعَادُ خَطْوِ الفَرَسِ فِي جَرِّهِ وَكَذَلِكَ النِّاقَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خازِمٍ :

فَدَعُ هِنْدًا وَسَلَّ النَّفْسَ عَنْهَا ... بَحْرَفٍ قَدِ تَغْيِيرُ إِذَا تَبِوعُ وَالبَوْعُ : بَسْطُ اليَدِ بِالمَالِ عَنِ اللّبيثِ وَأَنشَدَ ليلطَّرِمَّاحُ :

لَقَدِ خِفْتُ أَنْ أَلْقَى المَنَايَا وَلَمْ أَنْزَلْ ... مِنَ المَالِ مَا أَسْمُو بِهِ وَأَبِوعُ وَقَالَ ابنُ عبَّادٍ : البَوْعُ : المَكَانُ المُنْهَضِمُ فِي لِمْبِ جَيْلٍ . قَالَ : وَبَاعَةُ الدَّارِ : سَاحَتُهَا لُغَةٌ فِي البَاحَةِ . وَالبَائِعُ : وَالدُّ الطَّيْبِيُّ إِذَا بَاعَ فِي مَشْيِهِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ ج : بَوْعُ بالضَّمِّ وَبِوَائِعُ . وَيُقَالُ : فَرَسٌ طَيِّعٌ بَيِّعٌ كَسَيِّدٌ أَي بَعِيدُ الخَطْوِ وَأَصْلُهُ بِيَوْعُ نَقْلًا مِنَ المَخْشَرِيِّ . وَالنَّعْجَةُ تُسَمَّى أَبْوَاعَ مَعْرِفَةٍ لِتَبِيعِهَا فِي المَشْيِ وَتُدْعَى لِلاَحْلَابِ بِهَا فَيُقَالُ : أَبْوَاعُ أَبْوَاعِ نَقْلًا مِنْ ابنِ عبَّادٍ . وَأَنبَاعُ العَرَقُ : سَالَ قَالَ عَن تَرَةِ العَبَّاسِيِّ :

يَنْبَاعُ مِنْ ذِي فَرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ ... زِيَّافَةٍ مِثْلُ الفَنَيْقِ المُكْدَمِ

وَصَفَّ عَرَقَ النَّاقَةِ وَأَزَّهَهُ يَتَلَوَّى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَصْلُهُ يَنْدَبُوعُ  
صَارَتِ الْوَاوُ أَلْفِيًّا لِتَحَرُّكِهَا وَانْزِفَتْ أَحَاجَ مَا قَدِ لَهَا . وَقَوْلُ أَكْثَرَ أَهْلِ  
اللُّغَةِ أَنَّ يَنْدَبَاعَ كَانَ فِي الْأَصْلِ يَنْدَبِعُ فَوَصَلَ فَتَحَاةَ الْبَاءِ بِالْأَلْفِ  
لِلشَّبَاحِ . وَقَدْ حَقَّقْنَا فِي رسالتنا : التَّعْرِيفُ بِضَرْوَرِيَّ عِلْمِ  
التَّصْرِيفِ . وَيُرْوَى يَنْدَهَمُ . وَكُلُّ رَاشِحٍ يَنْدَبَاعُ . وَأَنْشَدَ ابْنُ فَرَسٍ  
فِي الزِّيَّتِ :

وَمُطَّرِدٌ لَدُنْ الْكُعُوبِ كَأَنْزَمًا ... تَغَشَّاهُ مِنْدَبَاعٌ مِنَ الزِّيَّتِ  
سَائِلٌ وَانْبَاعَ الْحَيْلُ وَتَبَيَّعَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَانْبَاعَتِ الْحَيْيَّةُ انْبِياعاً  
إِذَا بَسَطَتْ نَفْسَهَا بَعْدَ تَحَوُّيْهَا لِتُسَاوِرَ عَنِ اللَّحْيَانِي . قَالَ  
السَّفَّاحُ ابْنُ بُكَيْرٍ يُرْثِي يَحْيَى بْنَ مَيْسَرَةَ وَيُرْوَى لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي  
قُرَيْعٍ :

يَجْمَعُ حِلْمًا وَأَنَاةً مَعًا ... ثُمَّ يَنْدَبَاعُ انْبِياعَ الشُّجَاعِ قَوْلَاتُ :  
وَأَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ لِبُكَيْرٍ ابْنِ مَعْدَانَ فِيمَا ذَكَرَ كَمَا فِي شَرْحِ  
الدِّيوانِ .

وَانْبِياعَ لِي فُلَانٌ فِي سِلْعَتِهِ إِذَا سَامَحَ لَكَ فِي بَيْعِهَا وَامْتَدَّ إِلَى  
الإِجَابَةِ إِلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ صَخْرٍ الْغَيِّ الْهُذَلِيِّ :  
وَإِ لَوْ أَسْمَعَتْ مَقَالَاتَهَا ... شَيْخًا مِنَ الزُّبِّ رَأْسَهُ لَيَدُّ .  
مَأْبُةَ الرُّومِ أَوْ تَنْوُخُ أَوْ ال . ... أَطَامُ مِنْ صَوَّارَانَ أَوْ زَبَدُ .  
لَفَاتِحَ الْبَيْعِ يَوْمَ رُؤْيَيْتَهَا ... وَكَانَ قَبْلُ انْبِياعِهِ لَكَدُّ